مطبوعات شرقية جديدة

F. J. W. GIBB MEMORIAL. XV, KITAB-I NUQTATU'L KAF being the earliest History of the Bâbis compiled by Hâjjî Mirzâ Jani of Kâshân, ed. by E. G. Browne, *Lucac*, 1910, XCV-697

كتاب نقطة الكاف في تاريخ البابية تأليف حاجي ميرزا جاني كاشاني

هذا مثال جديد على اجتهاد المستشرقين في نشر اخبار النحل المستحدثة فانَّ البابيَّة لعبت دورًا مهمًّا في العجم منذ ثلاثة ارباع القرن فكُتب عنها كتب مطوَّلة لتعريفها ووصف دُعاتها. وليس من بلغ في ذلك مبلغ العلَّامة الانكليزي ادورد برون وتآليفهُ في هذا الباب ممَّا يعوَّل عليه. وها هوذا قد خدم هـذا الفنّ خدمةً جديدة بنشرهِ اوَّل تاريخ يُعرف للبابيَّة يسمَّى كتاب نقطة الكاف جمعهُ صاحبهُ ميرزا جاني بين السنتين ١٨٥٠ و ١٨٥٢ وذلك عن نسخة وحيدة هي في مكتبة باريس. وزاد التأليف افادةً بمقدمة جليلة كتبها المسيو برَون بالفارسيَّة البليغة. فلا يسعنا الَّا الثناء على همَّتهِ والتمنِّي بان يخدم الآداب الشرقيَّة زمنًا طويلًا ل. ش

BA. ΑΙΧΑΡΔΟΥ : Οἱ Μασσῶνοι ἐναντίον τοῦ χριστιανισμοῦ. (Alexandrie, 1911, p. 16)

الماسونية بازاء النصرانية

ان الحركة الماسونيَّة التي افسدت بلاد اوربَّة وجهات بلادنا اتت باثمارها السيِّئة بين اليونان في اثينا وجزائر الارخبيل والمهاجرين الى مصر. فاستاء بعض ذوي الفضل من مواطنيهم المسمَّى باسيل ليناردو القاطن في الاسكندريَّة فالَّف فيها كتيِّبًا صغيرًا بيَّن فيهِ انَّ المحافل الماسونيَّة اليونانيَّة ليست هي كما يزعمون منتديات وطنيَّة لخدمة بلادهم وانما هي معامل للفتن والمكايد اعلنوا بمكنونات صدورهم يوم تجمَّعوا للمظاهرات الثوريَّة احتجاجًا على قتل فريرالفرضوي الاثيم ولكنهم سكتوا عن قتل الماسون في سالونيك لليوناني « جان پاپازاوغلو » وقد ختم كتابهُ بقولهِ : « كفى الماسون غشًّا وخداعًا وبئس الذين ينضمُّون اليهم فيصيرون كعبيد بين ايديهم ». فتلك خلاصة هذا التأليف وهو برهان جديد يؤيد ما نشرتهُ مجلَّة المشرق في امر الشيعة الاب ب. كـانتاكيس

الانجيل الشريف

بحث نظريّ تاريخيّ نقديّ · بقلم الاب انطون رباط اليسوعي

طُبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٢ (ص ٢٨)

عرف قرّاء مجلّتنا ما يتضمنهُ هـذا الكتاب من الابحاث العلميّة بمطالعة تلك المقالات البليغة التي نشرها المؤلف في المشرق عن الانجيـل الشريف · فنحص فحصاً مدقّقاً مجرّدًا عن كل غرض تلك الاناجيل الاربعـة التي يتداولها النصارى في يومنا ليتبيّن أهي حقيقةً من قلم اولئك الانجيليين الذين تُنسب اليهم اعني تلميذي السيد المسيح متى ويوحنا ثم تلميذي الرسل مرقس ولوقا · فرقي سلّم الاجيال الى ان بلغ عهد النصرانيّة الاوّل فاثبت انّ الاناجيل المذكورة هي حقًّا لاولئك الكتبة لا يمكن احدًا ان يشكّ في ذلك الّا مَن كابر الحقّ واعمى بصرهُ عن النور الواضح · ثم بيّن بعد ذلك تاريخ كتابتها وما لدينا من نسخها القديمة الصحيحة وتخطّى الى بيان براءتها من كل تحريف حتى ختم ابحاثهُ باثبات صدق رواة تلك الاناجيل الذين رووا مضامينها عن علم ثابت وكشهود عيانيين لم يَخدعوا اذ قرّروا شهادتهم بسفك دمهم للدفاع عنها ولم يَخدعوا اذ تنطبق تلك الشهادة على كل الآثار التي خلّفها الوثنيون واليهود واعداء النصرانيّة · فنشكر حضرة المؤلف على وضع هذه الابحاث التي لم يسبقهُ احد اليها في لغتنا العربيّة على هذه الصورة العلميّة ونخصُّ كل من يريد ان يعرف اركان الدين النصراني ان يطالعها · والمؤلف مستعدّ لأن يجيب على كل اعتراض يُرسل اليهِ في هذا الشأن

ل · ش

أرج الوطنيّة في حياة الطوباويّة جان دارك الباسلة الفرنسية

بقلم الاب يوسف علوان

طبع في بيروت بمطبعة صبرا (سنة ١٩١٠ ص ٢٧٢)

هذا الكتاب اوسع ما كُتب في تلك الفتـاة العجيبة التي انقذ الله على يدها مملكة فرنسة في النصف الاول من القرن الخامس عشر · فانَّ ذكرهـا بقي حيًّا في قلوب مواطنيها بعد وفاتها رغماً عمّا حلَّ بها من النكبات · بل زاد تعظيمهم لها بعد ان برّأ ساحتها الكرسيُّ الرسولي من تُهم اعدائهـا وصار اسم جان دارك مرادفاً

للشهامة وحبّ الوطن. على انّ تلك الباسلة لم تكن فقط كبيرة حروب بل كانت ايضاً قدوة فضل ومرآة براءة لاهل عصرها. ومن ثم تولّت الكنيسة الفحص القانوني عن قداستها ولمّا ثبت لها انها بلغت ذروة الفضائل وان الله أيّد براءها بمعجزات تألها المؤمنون بشفاعتها لدرج الحبر الاعظم اسمها الكريم في سجلّ اولياء الله (اطلب المشرق ١٢: ٣٢١) وهذه الاعمال الشريفة والفضائل السامية كان سبق الى بيانها حضرة الاب د. قرنيه في كتاب لطيف طبعهُ في مطبعتنا سنة ١٩٠٨ فرّ لنا وصفهُ. واردفهُ حضرة الاب يوسف علوان المرسل اللازريّ فأتسع في اخبار حياة تلك الفارسة واغنى لساننا العربي بترجمة غزيرة المادّة رائقة المعاني منسجمة الكلام تصلحُ خصوصاً لاحداث المدارس فتنعش في قلوبهم اشرف العواطف لخدمة الدين والوطن معاً. فلا عجب بعد ذلك ان نال المؤلف اطيب الثناء على عملهِ وانّ وزير الخارجية في فرنسة شكرهُ على تقدمتهِ كتابهُ للأمّة الفرنسيّة الشريفة حامية الكاثوليك في الشرق. فنحضّ لرباب المدارس على نشر هذا الكتاب وهو من افضل ما يجازى بهِ الطلبة في ختام الدروس السنويّة ل. ش

الدليل الامين في خدم التكريس والتدشين

جمعهُ وعرّبهُ عن اليونانيّ وعن السلافي السيد رفائيل استف بروكلن
طُبع في نيويرك سنة ١٩١١ (ص ١٢٦)

في الكنيسة اليونانيّة كتاب يدعى الافخولوجيون يشتمل على الخدم الكنائسيّة والصلوات التي تُتلى في بعض الحاجات الروحيّة. ومن هذا الكتاب نسخ مختلفة بعضها اطول كالافخولوجيون الكبير الذي يستعملهُ كهنة الروم الكاثوليك المطبوع في القدس سنة ١٨٦٥ وبعضها اقصر كالافخولوجيون الصغير المطبوع في رومية سنة ١٨٥١ وبعضها باللغات اليونانيّة والسلافيّة. فعمد سيادة استف بروكلن رفائيل هراويني الارثذكسي ورئيس الرسالة الروسية السوريّة في اميركا الشماليّة الى جمع ما رأى اليهِ حاجة امسّ من تلك الخدم لا سيما الخدم المختصّة بتأسيس الكنائس وتدشينها وتكريس آنيتها وقد استند في تعريبها الى الافخولوجيَّين اليونانيّ والروسي وقدّم عليها فصلاً تمهيديًّا ذكر فيهِ مختصر تاريخ نشأة الكنائس المسيحيّة وانتشارها ثم بنائها وتنظيم كل اقسامها ومحتوياتها وزينتها مع تفسير لترتيب خدمة

تدشينها. فنثني على همّة السيد رفائيل ونتمنى لكتابه رواجاً بين محبّي الطقوس اليونانيّة

ل.ش

شهر قلب يسوع

تأملات وجيزة لفائدة العمّال

طُبع بمطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ص ١١٢)

العمّال رجال التعب والكدّ يحتاجون اكثر من سواهم الى من يقويهم ويسندهم في اشغالهم الشاقّة ومن يا تُرى هو احرى بذلك من ذاك الاله الذي قال عنهُ الرسول في رسالته الثانية الى اهل قورنتس انهُ « افتقر من اجلهم وهو الغنيّ لكي يستغنوا هم بفقره ». وقد جعل الرب قلبهُ مثالاً لحياتهم ودعاهم الى درس مزاياهُ وطبع فضائلهِ في نفوسهم حيث قال (متى ١١ : ٢٨—٣٠) : « تعالوا اليَّ يا جميع التعبين والمثقلين وانا اريحكم احملوا نيري عليكم وتعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحةً لانفسكم لان نيري لَيِّن وحملي خفيف ». ومن ثمَّ نشكر واضع هذا الكتاب والساعين بتعريبه ونشره لأنهُ يتضمَّن في ثلاثين تأمُّلاً وجيزاً اخصّ الفضائل التي مارسها السيد المسيح وعلَّمها العمّال المسيحيين لكي يقدّسوا حياتهم على مثالهِ ويبتعدوا عمَّا يفسد عقولهم وآدابهم بمشاركة اصحاب الاشغاب والفتن الثوريّة الذين يسلبونهم كثيراً ايمانهم ويخدعونهم بالاماني الكاذبة ويرمونهم آخراً في لُجَّة القنوط. والكتاب يصلح خصوصاً لشهر حزيران المختصّ باكرام قلب يسوع وفي آخره رتبة زيّاح القلب الاقدس مع عدة افادات مختصة بعبادته

ل.ش

الدروس العربية

اصول الصرف والنحو — القسم التمهيدي — اوّل قسم النحو

للشيخ مصطفى الغلاييني

طُبع بالمطبعة الاهلية في بيروت (١٣٢٨—١٣٢٩)

قد مضى عهد المطوّلات المدرسيّة حيث كان طلبة العربيّة يدرسون العلوم اللغويّة في تلك الكتب الضخمة السيئة الطبع المبهمة المضامين التي كانوا يقضون السنين قبل فكّ معضلاتها. وكان اصحاب المدارس النصرانيّة اوّل من ادرك وعورة هذا المسلك

فوضعوا عدداً لا يحصى من الكتب اللغويّة سهلوا فيها درس اصول العربيّة وقواعدها الصرفيّة والنحويّة. ففي مطبعتنا وحدها قد نُشر منها نيف وعشرون كتاباً. ودونك الآن سلسلة جديدة باشر بسرد حلقاتها احد افاضل الادباء الشيخ مصطفى الغلاييني مدرّس اللغة العربيّة في الكتب السلطاني والكليّة العثمانيّة في بيروت. وقد تمّ منها ثلاث حلقات اعني سلّم الدروس العربيّة وفيه اصول الصرف والنحو ثم القسم الاوّل من النحو. وجناب الاستاذ مجتهد في مواصلة عمله فاذا تمّت اقسام النحو والصرف أتبعها باقسام اخرى في علوم البلاغة والانشاء والعروض. والحقّ يقال انّ ما نجز منها يشهد على براعة المؤلف وحسن ذوقه وتفننه في تسهيل طرائق التعليم فترى في كل قسم القواعد والامثلة والتمارين والاسئلة والاجوبة وكل ذلك بطبع نظيف وحروف متشكلة تقرّب المراد الى عقول الاحداث. وقد اضاف المؤلف الى الدروس اللغويّة في القسم التمهيدي دروساً ادبيّة نظنّ انهُ كان الاولى ان تُطبع على حدة او في آخر الكتاب. ونحن نحضّ كل طلبة العربيّة على مراجعة هذا التأليف الجديد الذي يُطلب من المكتبة الاهليّة في البلدة ل. ش

قصائد احمديّة

طُبعت بمطبعة « المكزين بنادبان هند » (ص ١٥٨)

قيل الجنون فنون وهذا الكتاب من بعض الدلائل عليه. فان في بلاد الهند قد قام منذ بضع سنين رجلٌ تمسوس بعقله يُدعى ميرزا غلام احمد يدّعي انهُ المسيح الموعود والمهدي المعهود. وهذه القصائد انشدها في مدحه تبّت يدا حتولهم مثلهُ شفاهم الله ل. ش

زراعة التبغ التركي في لبنان

تأليف يوسف الجميّل الاجزائي الكيماوي

طُبع في بيروت في المطبعة الكاثوليكيّة (سنة ١٩١١ ص ٤١)

انّ النهضة الجديدة لاستئناف زراعة التبغ في لبنان حملت جناب يوسف افندي الجميّل الحائز في مكتبنا الطبي الصيدلي الجائزة الاولى ورئيس مختبره سابقاً على وضع ابحاث متتابعة في المشرق وصف فيها ما يختصّ بالتبغ التركي خصوصاً وتتبّع كل احواله التي من شأنها ان توفّر محصولاته وتزيدها جودةً فيقبل عليها المدخنون.

فكان لهذه الابحاث وقع حسن لدى القرّاء. وقد اجاب المؤلف الى طلبهم فاكتسب شكرهم بنشرها على حدة تعميماً للفائدة ل.ش

انفاس الطلّاب في مضمار الكتاب

بقلم تلامذة القديس بطرس بسكنتا (لبنان)

طُبع في المطبعة اللبنانية عند جسر نهر بيروت لبنان (١٩١٢ ص ١٠٣)

بسكنتا من اعلى قرى لبنان وارفعها فوق سطح البحر وقد احبّ حضرة المنسنيور بطرس حبيقة ان يجعل لها مقاماً ادبيًّا موافقاً لارتفاعها المادّي ففتح فيها مدرسةً نجحت بهمّته وقد اتحفنا اليوم ببعض اثارها الطيبة وهو مجموع فيهِ مقالات ادبيَّة وفلسفيَّة بقلم تلامذتها الادباء. رفعها لمعالي السيد مار الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونيَّة فنثني على رئيس المدرسة وتلامذتها النجباء. ونطلب لهم مزيد النجاح ل.ش

شذرات

بطرك مجهول كتب لنا احد القرّاء ما حرفهُ: قد وقفنا في شرطونيَّة مارونيَّة مخطوطة على كتابة بخط «ايليَّا بطرس بطريرك انطاكية» يقول فيها انَّهُ صار بطريركاً في ١٥ أيار سنة ١٧٤٢ وقد راجعنا سلسلة البطاركة الموارنة المطبوعة فلم نجد لهذا البطرك ذكرًا فنرجو لكم الافادة. امَّا الكتابة فهي هذه بحرفها في اوَّلها اسم الكاتب مع ختمهِ منقوشًا:

[illegible]

(محل الختم)

لمَّا كان تاريخ سنة الف وسبعماية واثنين واربعين في سنة (١٣) ايار نهار عيد البشارة انتقل الى رحمة مولانا سيدنا المرحوم مار يوسف البطريرك الانطاكي الخازن ابن المرحوم الشيخ ابو نافوه في دير ريفون في ثالث ساعة من النهار وكان دفنهُ في قرية غوسطا في كنيسة مار الياس كرسي بطريركيته. وفي اليوم الثالث من وفاتهِ اجتمع حضرة اخواننا المطارين المحترمين المطران سمعان والمطران فيلبوس والمطران اسطفان والمطران حنا والمطران جبرائيل والمطران مخائيل في دير مار انطانيوس عين ورقا وبانتخاب عام انتخبوني بطريركًا عليهم انا المحرر اعلاه اسمي وختمي وذلك كان في سنة (١٥) ايار نهار الثلاثاء عيد السيدة الملقب بالسنبل. والكهنة